عدد ٣٦٦ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NAADIM »
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ صفر ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 11 AOUT 1928

مؤدب العائلة .....!

كيف ... ؟ يجب عليك ان تستحي ويلزمك ان تخجل، ويتحتم في حقك ان تسحب قولك المنافي لكل لطف وادب !

نعم انت ... انت يا من تقول : لم لا يضع فلان ولده في مدرسة عامة ليتلقى الدروس كما يتلقاها اولاد الالاف سواء من التونسيين ؟

أجهل هذا ام هو قلة ادب ؟

سيدنا فلان هذا الذي انت تتكلم عنه وتنتقده من وجهة اعراضه عن المدارس وانكماش ابنه في كسر بيته لا يمكنك ان تنظر اليه بعين انت تنظر بها سواه .. !

وجيه متمول صاحب قصر مشيد تريد منه ان يدع ابنه جليسا لاولاد القزاز والزرار والفوال والحمال .. ؟

ما شاء الله ! انك لغالط يوجب الاستغفار .. !

اما بعد .. فلقد شاهدنا البعض من اولئك المتقدمين او الزاعمين انهم ليسوا كالناس وانهم فوق الناس، وكيف يتخذون لابنائهم مؤدبين ينفحونهم برواتب كي يعلموا الاولاد وهم في منطقة دلالهم وفي زوايا شهواتهم، فتقع الكف على البسكلات عوض القلم، وتقطع الشكلاطة بدل الورق، وتوضع رقعة الشطرنج مكان الكراس ويقال (يا بنت يا للي تبيع الخوخ) عوض الاشتغال بالالف والباء وما ينبغي لمؤدب العائلة ان يمنع شيئا من هذا لان (سيدي الصغير) محجر على كل كائن ان يغضبه او يمنع عنه ما يريده ..

اذا حصل هذا فقط ففي الامر نصف بلية

اما البلية الكاملة فهي في ان يتخذ المؤدب بدون ان يقع التحري في اتخاذه وبدون ان ينظر مليا في سيرته واخلاقه وما الذي يحف بعقله من الخلال ... !

بعيني هذه شاهدت رجلا في محل عام يريق في حلقومه سائلا يسمونه بوخة، والرجل هذا اعرفه واعرف عنه انه مؤدب لابناء وجيه كبير ..

انفرض انه انتقل من ذلك المجلس في ذلك الحين الى بيت السيد ليباشر التعليم والاقراء .

فماذا يكون ... ؟

انه طلق اللسان – وقتئذ – يستطيع ان يقول ما يشاء ويريد

وهو ايضا فاقد العقل لا شيء يردعه عن اتيان ما يمليه عليه الشيطان الرجيم ! وهو فوق ذلك نابذ للحياء فلا يكبر عليه ان يقول للبنت قل لي هي الخمر ...

وبعد هذا وذاك ... فاذا ما طال عمرك فتتبع ببصرك خطوات ذلك الولد المجنى عليه، وعندها ترى نتيجة الكبرياء ونتيجة الترفع عن المدارس الجامعة لابناء الطبقات، وبالحري نتيجة عدم التحري في اختيار مؤدب العائلة ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

من يشتري مني .. ؟

صاحب التاج يحتاج ... وانا قد عجزت عن ايجاد شيء من المال مع توطيد العزم على تاسيس مشروع عظيم وهو ان اقضي يوما وليلة في احد الشطوط لازاحم السعداء ... وضعت فمي على اذن احد اصحابي وقلت له اقرضني لا اصابك الله بحرمان من خلاعة ... فلم يتاخر ان ناولني (شيكا) بمبلغ يسر الناظرين . ولكن هذا – الشيك – قد اتضح بعد فحصه جيدا انه (رقعة) من رقاع اسهم (شركة النهضة الاقتصادية) ... فيا ايها الناس من يشتري مني هذا الوصل – ولو بربع القيمة – فان خلاعتي اصبحت متوقفة على صرف هذه (الماركة) العجيبة التي زهد فيها صاحبها ..!

موش انصاف !

يجلس الرجل المتجردة رجلاه من (الكلاسط) بفناء القهوة الافرنجية فيقول له (القرصون) هيا ... انصرف ولا تبق فنحن لا نقبل هنا الا من كان بكلاسيطه – وتجلس (المدامة) العاملة (بموضة) كشف السيقان فيقول لها ذلك الخادم نفسه انا تحت امرك فاطلبي ما تشائين فعلى م هذا الحيف باحضرات (القهواجية) ؟ هذا موش انصاف ..

في اوت

بائع (القارص) اليوم اصبح يطلب ثمن القارصة الواحدة ما يجري على لسانه بدون تكييف، فرنك، فرنك ونصف، فرنكان، كما يريد، فاضرب كثير من العباد عن اكل القارص، وصار من حقنا ان نقول (اشتقنا القارص) في اوت بدل (في مارس) ... (ابله)

يسألونك عن ...

ابنتي ماري

(اذا سرها امر وفيه مساءتي
قضيت لها فيما تحب على نفسي)

ولو طلبت راسي لتطبخه عشا
لقلت لها هاتي المدى واقطعي راسي

ولو رغبت ما يستحيل وجوده
لهرولت في التفتيش عنه الى القدس

فاصبحت كالمسحور امشي كخيالة
الى حيث لا ادري وافهم بالعكس

فاحسب ان الليل صار مخيما
ولو كان في عيني شعاع من الشمس

الا ياعباد الله عقلي لقد مضى
واصبحت لا ادري نهاري من امسي

لاني بفخ قد وقعت ولم اجد
خلاصا يريح القلب من شدة الكبس

فمن حسن .. حظي ان بليت بزوجة
قضت مدة بين الدفاتر والدرس

فزاغت تماما عن عوائد قومها
ولم تر في ترك العوائد من بأس

فاصبحت في شك اذا ما تكلمت
امي من الاروام ام هي من جنسي

ويا ليتها كانت كما شئت عاقرا
اذا لا ارى طعم المرارة في غرسي

ولكنها يا قوم لما تمخضت
اتتني بنت لا تزيد عن النمس

وما لبثت ان علمتها لسانها
وقالت لها باقي اللغات من الهاس

فصرت اذا ما جئت بنتي بحاجة
تقول لها يا (ماري) قولي له (مرسي)

ويا نحس يومي ان غضبت لقولها
فما هو الا يوم نحس على نحس

تقول الا تدري بانك جامد
وراسك مربوط وفكرك في يبس

ويا طالما قالت كمثل مصارع
فاهرب مهزوما مخوفا من الرفس

وكم ليلة قالت تنح ولا تمر
الى جانبي اسلافت على كرسي

(المهذار)

كشائكة

مضى نصف شهر لم يقم فيه ميساوية جبل المنار بحفلاتهم الاسبوعية ، فهل عجز الاطباء عن معالجة (الفتق) ؟...

***

زار سي (عمر الشروق) العاصمة في هذه الايام وتصدق على احد تقرائها بصوردي فنشكر له هذه الاريحية ..

***

تحدث المتحدثون بان الكوميسارية حينما كتبت تقرير المرأة التي سرقت كسوة الدوم جعلت عنوانه (كانت سكرانة قولي لي) ولم ندر ماذا حصل بعد ..

***

انتقلت مطبعة النهضة الى محل شركة (النهضة الاقتصادية) ولذا فان الحزب الاصلاحي يشكر الذين بعثوا اليه برسائل وبرقيات التعزية ..

***

نظن ان تلك الشقوق الكائنة بجدران مجلس (باجة) المدني قد جعلت لتقدم منها الشكايات مادام بابه مغلقا ..

***

يقال ان العريضة المتضمنة للشكوى من شيخ والمحالة على عامل قد اشتملت على (٦٠٠٠) امضاء ...

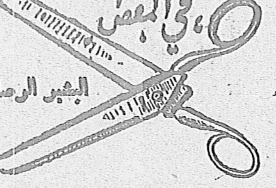
***

بعد ان تفاوض (م. فلاني) مع بقية اعضاء الحزب الاصلاحي كتب مقالة بشان الذهب التونسي فجاءت (ذرق ٩) ...

***

في حيز التاليف رواية بعنوان (مضحكات مبكيات اكودة) وهي تمثيلية مضحكة وربما نشرت تباعا .

في المقص



البشير الرماحي

.... بعد نغمات السلام والحان التحية وطقاطق الاحترام ، نعرض اننا دهشنا كثيرا حينما اصغينا واستمعنا لما حوته الاسطوانات التي وصلت اخيرا من المانيا والتي هي نتيجة رحلتك الى تلك الديار يوم اصطحبت الاسرائيلية المسماة حبيبة مسيكة واخرين قلت وقلتم يومئذ انكم ستملاون عددا من الاسطوانات بما يسمى الفن التونسي .

وجاءت هذه الاسطوانات واردنا ان نتشنف بما حوته ، ولكن لم نشعر الا ونحن نسمع من البوق الذي يعلوها صوت احد افراد جوقتك النابغة ينادي : (يا اللي تحب تسحر راجلها) وصوت واحد اخر يترنم بقوله (بين البهائم وانا ماشي) وسوى هذا مما لا نعتقد انه يسمى فنا تونسيا الا في معرض الريكلام وللريكلام لشأن خاص ...

فانت يا اخانا ان لم تكن قد خدمت بلادك كما يجب فيكفيك فخرا انك اذعت في الاقطار القاصية ما يفيد بان المرأة التونسية قد نبغت في تركيب مواد السحر وفي كيفية دسه للازواج ...

وسواء غضبت انت او هي او بقية الجماعة ام لم تغضبوا فلكم التحية الصادرة من اوتار قلب بوادي الحمى ، تتجدد كلما (سرقوا الصندوق) وكلما دار صحن تحت البوق .. (انا)

في جربة

حصل اثناء القيام بعملية تلقيح الجدري ما جعل سكان الجزيرة يتلمظون ، فمن ذلك ان الطبيب المكلف قد ضرب صفحا عما هو مقرر من وجوب تكليف امرأة تقوم بعملية التلقيح للنساء ، ويقال ايضا ان هذا الطبيب قد فرض لنفسه اجرا ياخذه من الافراد الملقح لهم في ميدون وذلك بمصادقة كاتب المراقبة حسبما يقال ، فاذا كان هذا حقا فمن واجب ولاة الامور ان يجعلوا هذا الطبيب عارفا بحدود مأموريته

ايا ك اعني

اعراب

لا مسعد يرجى ولا متوجع
تشكى اليه حرارة الاكباد

(لا) نافية كما يقولون، وعندي انها حقيقة نافية ولعله خلاف لفظي، وذهب غيرنا الى انها تنفي الحشمة فلا تدع منها شيئا في شاطئ رادس، وعلى ما بلغنا ان النزاع قائم هناك بين الرجال والنساء لان كلا من الفريقين يدعي استحقاق الوقاحة ولا يضيع حق وراءه طالب .

(مسعد) اسم فاعل وهو موجد السعادة التي لا وجود له ولا لها، قال احد القائلين وقفت في كتاب بدون اسم على ان اخر مسعد للفقراء قد توفي سنة ثلاثين قبل ميلاد المهذار فاصبح الفقراء لا يجدون بين الناس من يقول لهم السلام عليكم .

(يرجى) فعل مضارع مبني بحجارة لها تاريخ عجيب لانهم اقاموا بها بناية في نهج القطار فصارت خمارة لا تخلو من المدمنين في كل حين ويزعمون ان البوليس سيفقدها يوم القيامة على الساعة ٩ صباحا، وفي كلمة (يرجى) سمعوا سي داغي يقول :

اصبح الراس نقيلا
فاطبخوا لي اليوم عجه
فهي تنفي ما اعتراني
من صداع فيه هرجه
واذا النزلة حلت
ليس غير الحار يرجى

(ولا) نافية ثانية يصعب اعرابها على من مرت به نافية اولى ولا حيلة لمخلوق .

(متوجع) كثرت الروايات في شانه فقيل هو الصادق الرايس شيخ ملايمية بنزرت . متوجع من المقالة التي نشرت اخيرا في الزهرة، وقيل هو م . الباشي متوجع مما انت تعلمه، وقيل المبدقة متوجع من سلوك بعض مشتركي النديم والاخير ارجح .

(تشكي) فعل مضارع اخترعوه يوم بعث تاجر يقول لابيه (ان لم تعطني ١٠ الاف فرنك اقتل نفسي والسلام من ابنكم المفلس) فاجابه ابوه بجواب يقتل بالضحك واضحكك به بعد الان .

(اليه) جار ومجرور وهذا الاخير هو كتاب جاءنا من صاحب وتيل في ماطر يتظلم فيه من واحد معه اخر . . قد هربا له بالكراء وهو يطلب نشر الرسالة

ولو كان صاحب الوتيل فقط لكان في المسالة بعض تبلوات من الطب ولكن صاحب الوتوبيل يلعن والقهواجي بسخط ووالله ان الشاذلي قد سود وجوه ابناء تونس سود الله وجهه امين . .

(حرارة) هي شي يقلب راس الكاتب ولا يبقى له فكرا فاعذروني اذن !

(الاكباد) جمع كبدة وهي التي يقول فيها البرجيني :

كبدة مقلية « هي اذكى من لحم
وخصوصا ان همو « قصوا فيها العظم
كم اكلنا منها كم « كم وكم وكم وكم

ويطلق الاكباد على الابناء بشرط ان يهملوا بلا تاديب ولا تعليم ليكون العاقل قد تسبب لكبدته في العذاب والشقاء والله اعلم . (٣٦٨)

في الجلاز

ينكر الفكر العام على الادارة البلدية ما توخته من تكليف عملة بقطع الحشائش والنباتات من مقبرة الجلاز ثم ازالة ما يبقى منها باضرام النار فيه ونحن مع المنكرين على ان هذا الصنيع لا يليق ولا بعد من السداد في شئ لان اضرام النيران حول الاجداث لا يتفق مع احترام الرفات ولا يؤمن معه من احتراق سطوح القبور التي قد انفق اهلها اموالا لاجل تنميقها

فعسى ان تكف البلدية عن هذا الارتكاب المتظلم منه ويكفها برغم ذلك الضرر .

سائق سيارة

ولرب ذي سيارة « في السير لم يملك رويه
يا ليت شعري انه « ملك البسيطة والمطيه

(اديب)

خيانة

بلغ الامر باحد التجار هنا ان انكر سكونه اتصل (بتسع فرادش) كان ارسلها اليه صديقنا السيد احمد المدني من محل تجارته بالجزائر كي تباع بالحاضر، وحين نشر القضية لدى المحكمة ناتي على التفاصيل .

مغرمة . .

بين يدينا الان كتاب مرسل من فتاة متعلمة اسمها (و) الى حبيبها (موريس) !! وقد شرحت فيه ما تحمل لهذا الحبيب من الحب والشوق، وما تكن من المقت لاهلها الذين حجروا عليها الظهور على السطح الخ الخ، ونحن نتمنى ان يقف اولياء تلك البنت على كلمتنا هذه ليجعلوا حدا دون هذا الغرام العجيب !

في صفاقس

قضى التغافل وحكم التهاون بان نعود في كل اسبوع لما يصدر بمدينة صفاقس من سائقي الاتومبيلات فيها ، ولقد جاءنا من مكاتبنا اخيرا ما يفيد بان النكبات متوالية وان السيارات لا تزال متمادية بفضل جهل وتهاون سائقيها على دوس العباد ورفس الاجساد بكل سهولة وبشيء ادنى كلفة وقد تضمنت المكاتبة حصول ثلاث حوادث اخيرا مات بسببها صبيان ولم يقع من السلطة ما يجب من التشديد في مثل هذه الظروف

فمن واجبنا ان نكرر استلفات ذوي النفوذ الى هذه الحالة المقلقة لكافة سكان صفاقس والجديرة باتخاذ الصرامة الكافلة بايقاف اولئك السواقين عند حدهم

محمد الديماسي الصباغ

(٢)

تدعو ادارة النديم المذكور اعلاه لدفع ما بذمته لهذه الجريدة من جهة نشر اعلانات عن محلاته الماهرة وتذكره بان تداخل مجلس الدريبة يكلفه دفع مصاريف زيادة على القدر المطلوب منه .

ألغاز النديم

اللغز السالف لفظ (عرجون) وقد نجح في تفسيره الادباء : صلاح الدين بوغدير - الاول - محمد بن عيسى - عزوز كايسه - حسين بن سدرين - عمر بن عبد الجواد - محمد المرساوي - محمود بورقيبه - رضا الخلصي - بوعلي القربي احمد بوحامد - ابراهيم بن سعد - الشريف ٠ غ. بشه ٠٠٠ - علاله القرنلي - محمود الرايس - خليفة الحمامي - الصادق بن حسن - عبد الجليل بن رحيم - عبد المجيد الاجري -

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم سداسي من اسماء - او القاب - الذكور ٠ اذا اخذت من احرفه (٢٥١٦) وجدتها اسما لاحد اماكن الاصطياف العامرة في هذه الايام ٠ و(٢١٦) جزء من جسدك ٠ و(٢١٣) اسم لوعاء ٠ و(٥٤٦) شجر طيب الرائحة - وجائزته (علاء الاسلام في الاندلس) ينالها الناجح الاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما ٠

ابوفيشه

يشتكي اهالي بوفيشه من عدم وجود معلم للغة العربية بمكتب بلدتهم ٠ ونحن نتعجب كثيرا من اهمال ادارة المعارف لهذا الركن الضروري الذي لا نظنها اغفلته في غير هذه الجهة ٠ ولذا فاننا ننتظر منها ان تتلافى هذا الغلط في اقرب وقت ٠

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ ونصف بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ٠

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٧ وصندق البريد رقم ١١١ تونس

صحتك قبل كل شيء

ومن غلط الانسان ان يتهاون بما يعتريه او يعتري احد افراد اسرته من امراض كيفما كان نوعها ٠ فاذا ما افتقرت الى معالجة فاقصد الحكيم (الهادي بن الرايس) بعيادته (نهج سيدي بن عروس ٣٣ - تليفون ١٨٠٢٢) فهو يقبل الزائرين في جميع ايام الاسبوع من الساعة ٩ الى ١٠ ونصف صباحا ومن ٢ الى ٤ ونصف مساء وله مهارة في معالجة سائر الامراض

فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس ٠

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت الان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني باحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة ٠

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ٠ واجور الاغتسال كالمعتاد

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك لتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس